



كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية
قسم الاجتماع

قيم العمل لدى عمال الصناعة
المحددات والممارسات
دراسة سوسيولوجية فى إحدى شركات
قطاع الأعمال العام

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه
فى الآداب – اجتماع تخصص (اجتماع)

إعداد

أحمد مختار عبد الفتاح محمد

إشراف

أ.د. فوزى عبد الرحمن إسماعيل أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس	أ.د. اعتماد محمد علام أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس
---	--

٢٠١١م – ١٤٣٢هـ

مِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
(٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧).

صدق الله العظيم



كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية
قسم الاجتماع

صفحة العنوان

اسم الطالب : أحمد مختار عبد الفتاح محمد

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع له : علم الاجتماع

اسم الكلية : كلية البنات - جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠١١م - ١٤٣٢هـ



كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية
قسم الاجتماع

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : أحمد مختار عبد الفتاح محمد

عنوان الرسالة : قيم العمل لدى عمال الصناعة المحددات
والممارسات دراسة سوسيولوجية فى إحدى
شركات قطاع الأعمال العام

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف : أ.د. / اعتماد محمد علام

أ.د. / فوزى عبد الرحمن إسماعيل

لجنة المناقشة : أ.د. / محمود فهمى الكردى

أ.د. / سعاد عثمان أحمد

اداء

إلى كل صاحب فضل في حياتي.
إلى روح أبي وأمي وأجدادي رحمهم الله.

إلى منابع العلم والصبر أ.د/ اعتماد محمد علام
أ.د/ فوزى عبد الرحمن إسماعيل.
إلى زوجتى وأبنتى وأبنى منابع الأمل والصبر
والخير والمستقبل.

وإلى كل عامل مخلص في
مصر .

أهدى لهم جميعاً ثمرة عملى
هذائى

أحمد مختار عبد الفتاح محمد

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين إذ وفقني لإتمام هذه الدراسة أما بعد...

الشكر والحمد لله رب العالمين الذى وفقني لأن يقبل عالمين جليلين، الأستاذة الدكتورة/ اعتماد محمد علام أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات، ووكيل شئون الدراسات العليا والبحوث بكلية البنات جامعة عين شمس (سابقاً) والأستاذ الدكتور/ فوزى عبد الرحمن إسماعيل أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس، قبول الإشراف على هذه الأطروحة، وتعجز الكلمات عن حمل معانى التقدير والاحترام والامتنان لما قدماه لى من تشجيع ونصح ووقت وعلم من أبوين فاضلين.

وكما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى عضوى لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور/ محمود فهمى الكردى أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة، والأستاذة الدكتورة/ سعاد عثمان أحمد أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، لتفضلهما بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على هذه الأطروحة رغم أعبائهما ومسئولياتهما الكثيرة ، حفظهما الله عوناً للعلم والعلماء، فلهما منى جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ حسن
 محمد محمد / مدير عام جامعة أم القرى / آمال عبد الحميد / دينا مفيد /
 من قدم لى يد المساعدة من الأساتذة والباحثين بقسم الاجتماع بكلية
 التربية .

١١١١ أتوجه بأصدق المعانى وبالشكر والتقدير والاحترام للأستاذ
 ١١١١١١ شيرين القاضى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة
 النصر للأدوية، والدكتور/ أحمد حسين والأستاذ/ أحمد كساب بالمركز
 القومى للبحوث الاجتماعية وأتوجه بالشكر للأساتذة/ إبراهيم النجار،
 ومحمد مصدق، ومحمد سليمان، وحسين عبد المطلب، وشوقى أبو
 النجا، وباسم سيد طه، والمهندس/ أحمد الصينى، ولكل من شملتهم عينة
 الدراسة، ولكل عامل تعاون معى بالدعاء المخلص، ولما لهم جميعاً من
 عظيم الأثر فى إتمام الدراسة.

وأتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ/ مصطفى إبراهيم العياري
 [] سرتي وزوجتي وابنتي وابني ولكل عائلتي الداعين لي بكل إخلاص
 وتوفيق بارك الله لهم جميعاً.

والحمد لله رب العالمين والله ولي التوفيق.

محتويات الرسالة

الصفحة

الموضوع

الإهداء

شكر وتقدير

محتويات الرسالة

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

المقدمة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

٧١ +

٢

تمهيد

٥

أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

٩

ثانياً : أهمية الدراسة وأهدافها

١١

ثالثاً : مفاهيم الدراسة وتعريفاتها

٣٣

رابعاً : مجتمع الدراسة ومبررات اختياره وملامح بيئة العمل

٣٤

خامساً : نشأة الشركة وطبيعة نشاطها

٥٠

سادساً : حجم العينة وخصائصها

٦٢

سابعاً : مصادر وأدوات جمع البيانات

٦٨

ثامناً : الإطار الزمني للدراسة

٦٩

تاسعاً : المرحلة التفسيرية والتحليلية

٧١

عاشراً : الصعوبات التي واجهت الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

١٠١ ٤٢

٧٣

مقدمة

٧٥

أولاً : القيم من المثالية إلى الواقعية

٨٠

ثانياً : القيم والمحددات والممارسات في فكر ماكس فيبر

٨٩

ثالثاً : ماركس وأسس قيمية مختلفة

٩٣

رابعاً : رؤى ودلالات التواصل المختلف

الفصل الثالث

١٣٢ + ٠٢	رؤى بحثية حول قيم العمل دراسات وبحوث	
١٠٣		مقدمة
١٠٣	غرس قيم العمل بواسطة التنشئة والتعليم	أولاً:
١١٢	السياق الاجتماعى بين التحلى والتخلى عن قيم العمل	ثانياً:
١٣١		تعقيب:

الفصل الرابع

١٦٩ + ٣٣	تحولات نظم العمل فى المجتمع المصرى وتأثيرها على قيم العمل تحليل تاريخى ومعاصر	
١٣٤		مقدمة
١٣٥	غياب قيم العمل العادلة لحدثة الممارسات وظهور المحددات	أولاً:
١٤٣	محددات وممارسات العمل فى الفترة الاشتراكية بين الالتزام والانحراف عن القيم	ثانياً:
١٥٤	تحولات مجتمعية أسهمت فى صياغة نظم عمل وممارسات ومحددات جديدة	ثالثاً:
١٦١	تباين فلسفات العمل	رابعاً:

الفصل الخامس

٢٠٣ + ٧٠	قيم العمل لدى عمال الصناعة كما يعكسها الواقع	
١٧١		مقدمة
١٧٢	ملامح بيئة العمل والتحلّى بالقيم	أولاً:
١٧٩	الأهمية النسبية لقيم العمل على مستوى عينة الدراسة	ثانياً:
١٨٣	ملامح بيئة العمل وتحليل الأهمية النسبية لقيم العمل على مستوى القطاع والنوع	ثالثاً:

الفصل السادس

بعض صور التخلي عن قيم العمل

٢٤٩ ٤٠٤	مقدمة
٢٠٥	أولاً:
٢٠٦	دور الهيكل التنظيمي في الانحراف عن قيم العمل
٢٢٥	ثانياً:
٢٣٢	إهدار قيمة الترقى والدورات التدريبية
٢٣٧	ثالثاً:
	مشكلات العمل واللقاءات الدورية مع العمال
	رابعاً:
	طبيعة العمل وبعض مشكلات الإنجاز والعمل والعشوائية
٢٤٢	خامساً:
	إهدار المال العام والتزوير والسرقة والرشوة

الفصل السابع

النتائج العامة وتفسيرها

٢٦٨ ٤٥٠	تمهيد
٢٥١	أولاً:
٢٥١	النتائج العامة وأهداف البحث
٢٥٢	ثانياً:
٢٥٦	الدلالات النظرية للنتائج
	ثالثاً:
	الدلالات العلمية والتطبيقية للنتائج
٢٨١ ٤٦٩	قائمة المراجع:
٢٧٠	أولاً:
٢٧٩	قائمة المراجع العربية
٢٩٦ ٤٨٢	ثانياً:
	قائمة المراجع الأجنبية
٢٨٣	الملاحق:
٢٨٤	ملحق رقم (١): دليل المقابلة
٢٩٦ ٤٩٥	ملحق رقم (٢): قيم العمل وصحيفة الاستبانة
	ملحق رقم (٣): جدول الأجر والوظائف
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٣٥	شركات قطاع الأعمال العام التابعة للشركة القابضة للأدوية	١ +
٤٦	قوة العمل المتواجدة والمفقودة	٢ +
٥١	توزيع مفردات العينة حسب قطاع العمل	٣ +
٥٢	توزيع مفردات العينة حسب النوع	٤ +
٥٣	توزيع مفردات الدراسة حسب السن	٥ +
٥٥	توزيع مفردات الدراسة طبقا للحالة الزوجية	٦ +
٥٦	مستويات التعليم بين مفردات العينة	٧ +
٥٨	توزيع مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة	٨ +
٦٠	توزيع الدخل الشهري بين أفراد العينة	٩ +
٦١	توزيع عينة الدراسة طبقا لمحل الميلاد والسكن	١٠ +
٦٦	جدول مفتاح تصحيح عبارات مقياس قيم العمل	١١ +
١٨٠	مصفوفة الارتباط بين المقاييس الفرعية لقيم العمل على مستوى عينة الدراسة	١ ء
١٨١	الأهمية النسبية لقيم العمل على مستوى عينة الدراسة	٢ ء
	مصفوفة الارتباط بين المقاييس الفرعية لقيم العمل على مستوى	٣ ء
١٨٣	قطاع الهندسية	
	مصفوفة الارتباط بين المقاييس الفرعية لقيم العمل على مستوى	٤ ء
١٨٥	قطاع الإنتاج	
١٨٦	ترتيب قيم العمل من وجهة نظر قطاعي العمل هندسية إنتاج	٥ ء
١٨٧	ترتيب قيم العمل من وجهة نظر العاملين والعاملات	٦ ء
١٩٢	معدلات الإنجاز منذ بداية الشركة وحتى ٢٠٠٨	٧ ء
	العلاقة بين قطاع العمل والنوع وبين عرض العمل في مكان آخر	٨ ء

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٩٦	العلاقة بين القطاع وكيفية التعيين بالشركة	
٢٢٠	العلاقة بين النوع وكيفية التعيين بالشركة	١ ٦
٢٢١	العلاقة بين القطاع والحصول على دورات تدريبية أثناء العمل	٢ ٦
	بالشركة	٣ ٦
٢٢٨	العلاقة بين النوع والحصول على دورات تدريبية أثناء العمل	
	بالشركة	٤ ٦
٢٢٨	العلاقة بين القطاع وعدد الدورات التي تم الحصول عليها	
٢٢٩	العلاقة بين النوع وعدد الدورات التي تم الحصول عليها	٥ ٦
٢٣٠	العلاقة بين القطاع وانعقاد لقاءات دورية بين العاملين ورؤسائهم	٦ ٦
	لمناقشة مشكلات العمل	٧ ٦
٢٣٢	العلاقة بين النوع وانعقاد لقاءات دورية بين العاملين ورؤسائهم	
	لمناقشة مشكلات العمل	٨ ٦
٢٣٣	العلاقة بين القطاع والفعل عند مواجهة مشكلة في العمل	
٢٣٤	العلاقة بين النوع والفعل عند مواجهة مشكلة في العمل	٩ ٦
٢٣٥	العلاقة بين القطاع وطبيعة العمل (كيفية إنجاز العمل)	١٠ ٦
٢٣٧	العلاقة بين النوع وطبيعة العمل (كيفية إنجاز العمل)	١١ ٦
٢٤٠	العلاقة بين النوع والرأى فى أن الإدارة تحرص على تحفيز	١٢ ٦
	العاملين على الإنتاج	١٣ ٦
٢٤١		

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٤٠	الهيكل التنظيمي لقطاع الدواء للشركة القابضة وشركاتها التابعة خلال المرحلة الأولى والثانية وحتى الآن	١ +
٤٤	خريطة لمحافظة القليوبية توضح موقع شركة النصر للأدوية بأبي زعبل مركز الخانكة	٢ +
٤٧	يوضح قوة العمل المتواجدة والمفقودة بالشركة فى عامى ١٩٩٣ - ٢٠٠٨	٣ +
٤٩	البناء الاجتماعى والتنظيمى لشركة النصر للأدوية فى ٢٠٠٨	٤ +
٥٢	شكل يوضح عينة الدراسة طبقاً لقطاع العمل والنوع	٥ +
٥٤	شكل يبين تشوه هرم أعمار عمال الهندسية والإنتاج وطبقاً لمعطيات عينة الدراسة	٦ +
٥٦	يوضح مستويات التعليم بين مفردات عينة الدراسة	٧ +
٥٩	يوضح سنوات الخبرة لعينة الدراسة بالهندسية والإنتاج	٨ +
٦٠	يوضح توزيع الدخل الشهري على أفراد العينة	٩ +
٩٦	يوضح نموذج التكامل والتعاون ونموذج الالتزام والصراع	١ ٤
٩٨	نظريات مجردة هرمية الشكل	٢ ٤
٩٨	نظريات مجردة دائرية الشكل	٣ ٤
٩٩	تواصل مختلف يقدم طريق القيم لتحقيق الأمن والاستقرار	٤ ٤
١٦٦	العلاقات التنظيمية وأساليب الاتصال بين هيكل القائمين بالخصخصة وتنفيذها	١ ٤

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٧٥	يوضح ترتيب مجموعة من القضايا من وجهة نظر العمال بالهندسية والإنتاج	١ هـ
١٨٢	يوضح الأهمية النسبية لقيم العمل على مستوى عينة الدراسة	٢ هـ
١٨٤	يوضح ترتيب القيم من وجهة نظر عمال الهندسية والإنتاج	٣ هـ
١٨٨	يوضح ترتيب قيم العمل لدى العاملين والعاملات واتفاق الذكور والإناث في ترتيب القيمة الاقتصادية والترقي	٤ هـ
٢٠٩	الهيكل التنظيمي للشركة صورة الانكماش	١ هـ

مقدمة

تمثل القيم على مر العصور ميزان ومقياس الفعل الاجتماعي في الحياة الإنسانية، ويستمد منها ترسيخ العدل الاجتماعي، والابتعاد عنها يفرز الفساد بكل أشكاله وانهيار النظم والمجتمعات، ومن هنا تسعى الدراسة الراهنة للتعرف على قيم العمل لدى عمال الصناعة المحددات والممارسات في إحدى شركات قطاع الأعمال العام، وفي ضوء متغيرات الحياة الاجتماعية التي شهدتها المجتمع وبخاصة ما يشهدها هذا القطاع الحيوي بسبب سياسات الخصخصة، وبيع وحدات القطاع العام والتي كانت تقدر قبل برنامج الخصخصة ٣١٤ شركة، انخفض إلى ١٥٢ شركة، ووصل عدد العاملين بهذه الشركات حالياً ٣١٣ ألف عامل فقط (مركز معلومات قطاع الأعمال العام).

ولهذا وقع اختيار الباحث على إحدى شركات قطاع الأعمال العام، والتي ستكشف الدراسة عن طبيعة قيم العمل لدى عمال الصناعة وتأثير المحددات والممارسات نظرياً وميدانياً من خلال سبعة فصول، ففي **الفصل الأول** نستعرض الإطار المنهجي للدراسة بداية من مشكلة الدراسة، ومروراً بالتساؤلات والمفاهيم، ومجتمع الدراسة وخصائصه، ومصادر جمع البيانات، والإطار الزمني للدراسة، ومرحلة التفسير والتحليل والصعوبات التي واجهت الدراسة، وفي **الفصل الثاني** يتناول الإطار النظري للدراسة الذي ينظر للحياة الاجتماعية على أنها تحتوي على كل مقومات القيم وقيم العمل كالتعاون والأمن والاستقرار والنظام لدى عمال الصناعة ويتحلون بها، ومن ناحية أخرى تحتوي على محددات وممارسات عمالية تتخلل عن القيم وقيم العمل بخاصة كالصراع والمصالح والاضطرابات مما دفع الباحث للاستعانة بالبنائية الوظيفية والماركسية لأنهما يمثلان وجهان لعملة واحدة، ويكمل كل منهما فهم قيم العمل.
